

مواصفات البحث الجيد واختيار وكتابة العنوان



إعداد

محمد خالد الديباس

عنوان رسالة نموذجي (مستوفٍ للشروط)

العنوان:

"دور الإعلام في إدارة الأزمات: المركز الوطني لإدارة الأزمات أنموذجاً — دراسة

مسحية"

بيانات الرسالة:

رسالة ماجستير غير منشورة في الإعلام، من إعداد الباحث عامر محمد عواد الرجوب، بإشراف الدكتورة حنان كامل إسماعيل الشيخ، أُجيزت عام ٢٠٢٣ من كلية الإعلام — جامعة الشرق الأوسط، عمّان — الأردن. عدد

الصفحات: ٨٤ صفحة.

رابط الرسالة على قاعدة المنظومة (دار المنظومة): <http://search.mandumah.com/Record/1367110>



أولاً — الوضوح والدقة: يُعبّر هذا العنوان بشكل مباشر وصريح عن مضمون الدراسة دون أيّ غموض أو التباس. فالقارئ يفهم فوراً أن الدراسة تبحث في "دور الإعلام" (الموضوع الرئيسي) في سياق "إدارة الأزمات" (الإطار التطبيقي)، وأنها تتخذ من "المركز الوطني لإدارة الأزمات" (وهو جهة أردنية رسمية معروفة) حالة تطبيقية. كل كلمة في العنوان تؤدي وظيفة واضحة ولا تحتمل أكثر من معنى واحد، فالمصطلحات المستخدمة مثل "إدارة الأزمات" و"دراسة مسحية" هي مصطلحات علمية دقيقة متعارف عليها في الأوساط الأكاديمية ولا تحتاج إلى تأويل أو شرح إضافي.

ثانياً — الإيجاز المناسب: يتميز العنوان بإيجازه المحكم؛ إذ يتكون من نحو ١٢ كلمة عربية في جزئه الأساسي، وهو ما يقع ضمن الحد المثالي المتعارف عليه أكاديمياً. فالباحث نجح في تكثيف كلّ عناصر دراسته في عبارة واحدة متماسكة دون إسهاب أو حشو، مع الحفاظ على كلّ المعلومات الضرورية التي يحتاجها القارئ ليفهم طبيعة البحث ونطاقه..

ثالثاً — تضمّن المتغيرات الأساسية: يتضمن العنوان المتغير المستقل بوضوح وهو "الإعلام" (بأدواره ووظائفه)، ويتضمن المتغير التابع وهو "إدارة الأزمات" (بفاعليتها ونتائجها). والعلاقة بين المتغيرين مُصاغة بطريقة واضحة من خلال كلمة "دور"، مما يُشير إلى أن الدراسة تستكشف طبيعة الأثر الذي يُحدثه الإعلام على عملية إدارة الأزمات ومخرجاتها.

رابعاً — تحديد مجتمع الدراسة والحالة التطبيقية: من أبرز نقاط قوة هذا العنوان أنه لم يتحدث عن "إدارة الأزمات" بشكل نظري مجرد، بل حدّد حالة تطبيقية واضحة ومحددة وهي "المركز الوطني لإدارة الأزمات"، وهو كيان مؤسسي أردني معروف يمكن الوصول إليه ميدانياً. هذا التحديد يُطمئن القارئ والمُحكّم إلى أن الدراسة تستند إلى واقع مؤسسي ملموس وليست دراسة نظرية عائمة..

خامساً — الخلو من الغموض: العنوان لا يحتمل أكثر من تفسير واحد. فكلّ مصطلح فيه واضح: "الإعلام" بمفهومه الشامل (التقليدي والرقمي)، و"إدارة الأزمات" كتخصص علمي محدد، و"المركز الوطني لإدارة الأزمات" كجهة تطبيقية بعينها، و"دراسة مسحية" كمنهج بحثي معروف.

سادساً — الخلو من الاختصارات غير المعروفة: العنوان مكتوب بالكامل بكلمات مفهومة ولا يحتوي على أيّ اختصارات أو رموز قد تُربك القارئ.

سابعاً — تحديد النطاق المكاني: يُحدّد العنوان النطاق المكاني ضمناً من خلال ذكر "المركز الوطني لإدارة الأزمات" وهو مؤسسة أردنية رسمية معروفة، مما يضع الدراسة في سياقها الجغرافي الأردني بوضوح. كما أن كلمة "أنموذجاً" تدلّ على أن الباحث اختار هذه المؤسسة كحالة تمثيلية قابلة للتعميم النسبي.

خامساً — تحديد المنهج: من الإضافات الذكية في هذا العنوان أنه ذكر المنهج البحثي المستخدم وهو "دراسة مسحية"، مما يعطي القارئ معلومة إضافية قيّمة عن طبيعة الدراسة وأدواتها قبل أن يفتحها.

عنوان رسالة غير مستوفٍ للشروط

العنوان: "دور الإعلام الأردني في توجيه الطلبة نحو مسار التعليم المهني"

بيانات الرسالة:

رسالة ماجستير غير منشورة، من إعداد الباحثة لانا فايز محمود السيد، بإشراف الدكتور عمر علي الرفايعه، أُجيزت عام ٢٠٢٣ من كلية الآداب والعلوم التربوية — جامعة الشرق الأوسط، عمان — الأردن. عدد الصفحات: ١٧٦ صفحة.

رابط الرسالة على قاعدة المنظومة (دار المنظومة):

<http://search.mandumah.com/Record/1423357>

أولاً — غموض مفهوم "الإعلام الأردني" وعدم تحديده: يُعدّ مصطلح "الإعلام الأردني" من أبرز نقاط الضعف في هذا العنوان، إذ إنه مصطلح

فضفاض وغير محدد يشمل طيفاً واسعاً جداً من الوسائل والمنصات والمؤسسات. فهل يقصد الباحث التلفزيون الأردني الرسمي؟ أم القنوات

الفضائية الأردنية الخاصة؟ أم الإذاعات؟ أم الصحف الورقية والإلكترونية؟ أم مواقع التواصل الاجتماعي التي يديرها أردنيون؟ أم جميعها معاً؟ هذا

الغموض يجعل القارئ غير قادر على تحديد الوسيلة الإعلامية المقصودة بالدراسة، وهو ما يُخلّ بمعيار الوضوح والدقة. فالعنوان الأكاديمي الجيد

ينبغي أن يُحدد الوسيلة أو المنصة الإعلامية المدروسة بشكل واضح لا لبس فيه.

ثانياً — غياب المتغيرات الواضحة والقابلة للقياس: العنوان يستخدم كلمة "دور" وهي من أكثر الكلمات شيوعاً واستهلاكاً في عناوين الرسائل العربية،

وهي في ذاتها لا تُشكّل متغيراً بحثياً واضحاً. فما طبيعة هذا "الدور" تحديداً؟ هل هو دور توعوي؟ أم تحفيزي؟ أم معلوماتي؟ أم إقناعي؟ كذلك عبارة

"توجيه الطلبة" عبارة عامة لا تُحدد المتغير التابع بدقة: هل المقصود تغيير اتجاهاتهم؟ أم زيادة معرفتهم؟ أم التأثير على قراراتهم الفعلية في اختيار

المسار التعليمي؟ إنَّ غياب متغيرات محددة وقابلة للتعريف الإجرائي يجعل العنوان أقرب إلى طرح سؤال عام منه إلى تحديد مشكلة بحثية دقيقة.

ثالثاً — غياب مجتمع الدراسة المحدد: لا يذكر العنوان أيّ مجتمع دراسة واضح. فعبارة "الطلبة" وحدها لا تكفي لتحديد الفئة المستهدفة: هل هم طلبة المرحلة الثانوية (وهم الأكثر ارتباطاً بقرار اختيار المسار المهني)؟ أم طلبة الجامعات؟ أم طلبة المعاهد المهنية أنفسهم؟ وفي أيّ منطقة جغرافية من الأردن؟ هل في عمّان فقط أم في المحافظات الأخرى؟ هذا الغياب التام لتحديد مجتمع الدراسة يُضعف العنوان بشكل كبير ويجعل القارئ غير قادر على تقييم مدى قابلية الدراسة للتطبيق الميداني.

رابعاً — غياب النطاق الزمني: لا يتضمن العنوان أيّ إشارة إلى الفترة الزمنية التي تغطيها الدراسة. وفي مجال الإعلام الذي يتغير بسرعة هائلة — حيث تظهر منصات جديدة وتختفي أخرى كل عام — يُعدّ تحديد النطاق الزمني أمراً بالغ الأهمية. فالإعلام الأردني في عام ٢٠١٥ يختلف جذرياً عنه في عام ٢٠٢٣ من حيث الأدوات والمنصات والجمهور.



خامساً — غياب المنهج أو نوع الدراسة: بخلاف العنوان النموذجي الذي ذكرناه في العنصر الأول والذي حدّد منهجه بـ"دراسة مسحية"، فإن هذا العنوان لا يُعطي أيّ مؤشر عن طبيعة الدراسة أو منهجها. هل هي دراسة ميدانية؟ أم تحليل مضمون؟ أم دراسة حالة؟ هذا الغياب يحرم القارئ من معلومة مهمة كان يمكن أن تُثري العنوان وتُضيف إليه بُعداً منهجياً.

سادساً — الطابع الإنشائي العام: تركيبة "دور [شيء ما] في [شيء آخر]" هي من أكثر الصيغ تكراراً واستهلاكاً في الرسائل العربية، وهي صيغة تميل إلى العمومية والإنشائية أكثر من ميلها إلى الدقة والتحديد العلمي. وقد كان بإمكان الباحثة صياغة العنوان بطريقة أكثر دقة وتحديداً.



ويمكن إعادة صياغة هذا العنوان ليصبح أكثر دقة واستيفاءً للمعايير، كأن يكون مثلاً: "أثر التعرض للحملات الإعلامية التلفزيونية على اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو التعليم المهني في المدارس الحكومية بمحافظة عمان — دراسة ميدانية". في هذه الصياغة المحسّنة نجد تحديداً للوسيلة الإعلامية (الحملات التلفزيونية)، والمتغير التابع (الاتجاهات)، ومجتمع الدراسة (طلبة الصف العاشر)، والنطاق المكاني (المدارس الحكومية بمحافظة عمان)، ونوع الدراسة (دراسة ميدانية).

عنوان مقترح لدراسة دكتوراه

العنوان المقترح:

"أثر الاعتماد على المنصات الرقمية كمصدر للمعلومات في تشكيل الوعي

المجتمعي لدى الشباب الجامعي السعودي تجاه مستهدفات رؤية المملكة

٢٠٣٠ — دراسة ميدانية على طلبة الجامعات الحكومية في مدينة

الرياض"

عنوان مقترح

يأتي هذا العنوان المقترح ثمرةً لمراجعة معمّقة لأدبيات الإعلام الرقمي في السياق السعودي، حيث لاحظ الباحث أن معظم الدراسات السابقة — مثل دراسة "دور الإعلام الرقمي في توعية الشباب الجامعي برؤية المملكة ٢٠٣٠" المنشورة عبر دار المنظومة (الرابط: search.mandumah.com/Record/1593470) وطُبِّقت على ٤٠٠ مفردة من طلبة جامعة حائل، وكذلك دراسة "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب السعودي تجاه القضايا العربية" المنشورة عبر دار المنظومة أيضاً (الرابط: search.mandumah.com/Record/953725) وطُبِّقت على الشباب الجامعي بمدينة الرياض — ركّزت على الوصف دون قياس الأثر السببي بين الاعتماد الرقمي والوعي المجتمعي الشامل تجاه مستهدفات الرؤية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ومن هنا تبرز الفجوة البحثية التي يسعى العنوان المقترح لسدّها.

عنوان مقترح

فيما يخص معيار الوضوح والدقة، فإن العنوان يعبر بصورة مباشرة وصريحة عن محتوى الدراسة المزمعة دون أن يترك مجالاً للتأويل أو التخمين؛ فالقارئ يدرك منذ الوهلة الأولى أن البحث يتناول العلاقة بين استخدام المنصات الرقمية وتشكّل الوعي لدى فئة محددة في سياق موضوعي محدد هو رؤية ٢٠٣٠. ولا يحتمل العنوان أكثر من تفسير واحد، وهو ما يحقق معيار الخلو من الغموض أيضاً.

أما من حيث الإيجاز، فقد جاء العنوان في حدود ٢٥ كلمة عربية إذا احتسبنا الجزء التوضيحي بعد الشرطة، وهو وإن تجاوز الحدّ المثالي (١٥-٢٠ كلمة) بقليل، إلا أن ذلك مبرّر أكاديمياً بضرورة تضمين النطاق المكاني ومجتمع الدراسة والمنهج في عنوان رسالة دكتوراه يتطلب دقة أعلى من رسالة الماجستير. ويمكن اختصاره عند الحاجة إلى: "أثر الاعتماد على المنصات الرقمية في تشكيل الوعي المجتمعي لدى الشباب الجامعي السعودي تجاه رؤية ٢٠٣٠" وهو في حدود ١٧ كلمة.

عنوان مقترح

من أبرز نقاط القوة في العنوان تضمّنه المتغيرات الأساسية بوضوح تام: المتغير المستقل هو "الاعتماد على المنصات الرقمية كمصدر للمعلومات"، والمتغير التابع هو "تشكيل الوعي المجتمعي تجاه مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠". كما أن استخدام كلمة "أثر" يشير إلى طبيعة العلاقة المراد اختبارها وهي علاقة تأثيرية سببية، مما يميّز هذه الدراسة عن الدراسات الوصفية السابقة التي اكتفت بالرصد.

كذلك راعى العنوان تحديد مجتمع الدراسة بدقة شديدة على ثلاثة مستويات: المستوى الديموغرافي وهو "الشباب الجامعي السعودي"، والمستوى المؤسسي وهو "طلبة الجامعات الحكومية"، والمستوى الجغرافي وهو "مدينة الرياض" بوصفها العاصمة وأكبر تجمّع جامعي في المملكة. هذا التحديد الثلاثي يجعل الدراسة قابلة للتنفيذ ميدانياً ونتائجها قابلة للتعميم ضمن نطاقها المحدد.

عنوان مقترح

من ناحية النطاق المكاني، فإن العنوان يحدد مدينة الرياض صراحةً مما يضبط حدود الدراسة جغرافياً. أما النطاق الزمني فلم يُذكر في العنوان لأن رؤية ٢٠٣٠ بحدّ ذاتها تمثّل إطاراً زمنياً معروفاً (٢٠١٦-٢٠٣٠)، ويمكن تحديد فترة التطبيق الميداني في الفصول الداخلية للرسالة.

أخيراً، يخلو العنوان تماماً من الاختصارات غير المعروفة ومن أي مصطلحات تقنية تحتاج إلى تفسير؛ فجميع مفرداته مألوفة في أدبيات الإعلام وعلوم الاتصال العربية، ومصطلح "رؤية المملكة ٢٠٣٠" أصبح مفهوماً سائداً لا يحتاج إلى شرح.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

